

71- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اه قبل ان تأتي الى باب ما جاء في المراء بالنسبة لحديث انس السابق - [00:00:00](#) والذي فيه يا ذا الازنين طبعاً شاقه المصنف من طريق شويك بن عبدالله القاضي عن سليمان بن عاصم بن سليمان والعن انس وقد تابع شريكا عليه الصلت ابن الحجاج لا يحتج به - [00:00:31](#) وتابعه ايضا شعبة عند الخطيب ولكن اسناده غريب. اظنه خطأ. وقد ذكره الدارقطني في الغرائب وتابعه ايضا السوغي ولكن بين الدارقطني انه ايضا خطأ نعم ورواه الطبراني. ومن طريقه ابو موسى المدين في اللطائف - [00:00:59](#) اف باسناد صحيح عن حرب ابن ميمون عن النضر ابن انس عن انس به. وحرب هو الاكبر وهو جيد الحديث نعم فهذا الحديث حديث محفوظ. نعم. قال الامام ابو عيسى الترمذي باب ما جاء في المراء. وهو - [00:01:44](#) والجدال والجدال على قسمين اما جدال لاثبات الحق. تحقيق الصواب فهذا مشروع. قال الله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن. واما ان يكون هذا في اثبات باطل فهذا لا شك انه حرام. واما ان يكون الجدال - [00:02:15](#) في شيء ليس فيه كبير فائدة. وانما يؤدي الى الخصومة والنزاع. واختلاف فهذا ينبغي تركه. هذا ينبغي تركه. نعم. قال الله عز وجل حج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:02:52](#) وتقدم في الاية السابقة ان الامر قد جاء بالمجادلة بالتي هي احسن. واما في شيء ان يؤدي الى النزاع والخصومة وكثرة اللدد وفي شيء ليس فيه كبير فائدة فهذا ينبغي ان يترك - [00:03:22](#) نعم. قال حدثنا عقبة ابن مكرم العم البصري وهو ثقة توفي سنة خمسين ومائتين او في حدود الخمسين ومائتين. قال حدثنا ابن ابي وهو محمد ابن اسماعيل ابن مسلم المعروف بابن ابي فديك - [00:03:49](#) المدني وهو على القول واضح انه ثقة. قال الحافظ انه صدوق وواضح انه ثقة وقد توفي سنة مئتين وقيل سنة تسع وتسعين ومئة وقيل واحد ومئة. قال اخبرني سلمة ابن وردان الليثي - [00:04:19](#) وسلمة بن وردان ضعيف لا يحتج به. ولكن يكتب حديثه لم يقوه سوى احمد بن صالح الحافظ واحمد بن صالح عنده تساهل نعم قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب - [00:04:45](#) وهو باطل بني له في ربهض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرف - [00:05:15](#) الا من حديث سلمة بن وردان عن انس فهذا الخبر لا يصح من اجل سلمة بن وردان وقد تفوض به عن انس وابو عيسى لم يصححه من اجل سلمة. نعم ولكن هذا المتن - [00:05:40](#) بنحوه قد ثبت من حديث ابي امامة اخرجه ابو داوود واما حديث انس انس واما حديث انس فلا يصح. قال حدثنا فضالة ابن الفضل التميمي الكوفي ولم يروي له من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذي. وواضح انه ثقة. هذا الراجح نعم - [00:06:03](#) وقد قال الحافظ صدوق ربما اخطأ نعم او ربما وهم وهذا كلام ابن حبان هذا كلام ابن حبان وقد وثق اه يحيى بن معين وغيره قال حدثنا ابو بكر ابن عياش - [00:06:38](#) وابو بكر ابن عياش هو الاسد الكوفي وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة وقد عمر نعم. وحديثه القديم اصح من حديثه المتأخر نعم وهو

الذي يسمى عند القطاء بشعبة واما عند المحدثين فلا يذكر الا بابي بكر - [00:07:02](#)

وتقدم لنا ان اسمه هو هذا ابو بكر نعم هذا هو الثابت في اسمه وليست كنية هذه قال عن ابن وهب ابن منبه وابن وهب ابو منبه لم يعرف قال عن ابيه وهو وهب ابن منبه الابناوي. ووهب ابن - [00:07:36](#)

ومنبه ثقة وقد توفي بعد سنة عشر ومئة. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما ان لا تزال - [00:08:10](#)

عاصما قال ابو عيسى هذا الحديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. نعم فهذا الخبر لا يصح وقول ابو عيسى غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه تضعيف له. قال حدثنا زياد بن ايوب - [00:08:30](#)

وهو البغدادي لقبه احمد بشعبة الصغير. وهو ثقة جليل توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين عن ست وثمانين سنة. قال حدثنا

المحاربي عبد الرحمن بن محمد المحاربي وهو ثقة قال عليث ابن ابي سليم - [00:08:53](#)

الكوفي وهو لا يحتج به وقد اختلط ولكن يكتب حديثه خرج له مسلم واصحاب السنن وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن عبدالملك ابن ابي بشير وهو ثقة عن عكرمة مولى بن عباس وهو ثقة عالم توفي عام اربعة ومئة. قال عن ابن عباس رضي الله -

[00:09:26](#)

قال عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا تماري اخاك. ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه. وايضا هذا لا يصح. قال ابو عيسى هذا حديث قريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:09:57](#)

فهو حديث ضعيف لما تقدم يرحمك الله قال ابو عيسى نعم عفوا قال ابو نعيم وقد اخرج في الحلية هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه الا ليث عن عبد - [00:10:24](#)

فهذا الخبر لا يصح قال باب ما جاء في المداراة عندنا المداراة وعندنا المداهنة. المداهنة مأخوذة من الادهان وهو ان الانسان

يتنازل عن الحق والصواب نعم نعم من اجل ان يحصل على شيء وهذا لا يجوز المداهنة مذمومة بخلاف المداراة - [00:10:47](#)

فهي الملائمة واستعمال الكلام الحسن ويداوي الانسان ويدعو بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن من اجل

تحقيق الحق ونشر الخير ونشر الهدى فالمداومة محمودة بخلاف المداهنة فانها مذمومة قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن

يحيى العدني - [00:11:25](#)

وهو ثقة تبدو في عام ثلاثة واربعين ومائتين قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي الامام. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن محمد بن المنكدر القرشي التيمي وقد توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن عروة ابن الزبير ابن العوام القرشي -

[00:12:06](#)

اسدي وهو امام توفي عام اربعة وتسعين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة - [00:12:32](#)

وذلك ليشوه ثم اذن له فالان له القول وهذا من اجل دعوته فلعلها يهتدي ويدع ما عنده فلما خرج قلت يا رسول الله قلت له ما قلت

ثم اعلنت له القول - [00:12:54](#)

قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه فمن كان بهذه المثابة فهو من شر الناس نعوذ بالله وهو

الذي يدعه الناس ويتركونه من اجل فحشه. نعم - [00:13:18](#)

سواء كان في القول او في العمل سواء كان الفحش في قوله او في عمله نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب

الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرج الشيخان - [00:13:43](#)

نعم قال باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض. نعم يعني ان الانسان اذا احب لا يكون حبه حبا شديدا قد يتأثر بهذا الحب اذا

فقد هذا المحبوب او حصل بينه وبينه شيء فقد يتأثر. نعم - [00:14:08](#)

فعلى الانسان ان يقتصد في المحبة فيما يتعلق بالناس. وايضا فيما يتعلق بالبغض نعم لان البعد الشديد قد يجعل يجوب في حكمه

عليه على هذا الشخص نعم وقد يؤدي هذا الى ان يظلمه. فلا يكون الحب - [00:14:42](#)

شديدا ولا يكون ايضا البغض شديدا. نعم وتعلمون ان هناك يعني من احب وعشق امرأة فادى به هذا الى الهلاك ادى به هذا الى الهلاك وذلك بسبب المبالغة في هذه المحبة. وادى به الى - [00:15:09](#)

كما يقال مجنون ليلي فينبغي ان لا يكون الحب شديد ولا البغض ايضا. قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء الحمداني. وهو حافظ توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا سويد بن عمرو الكلبي - [00:15:40](#)

وهو صدوق فاضل قال عن حماد بن سلمة ابو سلمة البصري وهو امام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال عن ايوب ابن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري. وهو امام ايضا. توفي عام واحد - [00:16:03](#)

ثلاثين ومئة. قال عن محمد بن سيوين الانصاري مولا هم البصري وهو امام ايضا. شفع عشرة ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اراه رفعه. يعني فيه شك في رفعه - [00:16:24](#)

قال احبب حبيبك هونا هونا ما. عسى ان يكون بغيضك يوما ما وهذا قد حصل نعم كان عبد الملك ابن مروان لا يصبر عن مصعب ابن الزبير من المحبة بينهما - [00:16:46](#)

ثم تقاتل عبد الملك يقود اهل الشام ومصعب يقود اهل العراق قال وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما نعم قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه - [00:17:11](#)

لان هذا خطأ فقد روى هذا الخبر موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبودكي عن حماد بن سلمة عن ايوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي انه كان يقول فموقوفا على علي قال البيهقي ورواية سويد اي بن عمرو الكلبي خطأ قال - [00:17:39](#)

ورواية السويد اي بن عمرو الكلبي وهم نعم فهذا الصواب انه عن علي موقوف قال ابو عيسى وقد روي هذا الحديث عن ايوب باسناد غير هذا رواه الحسن بن ابي جعفر وهو الجفر البصري ايضا لا يحتج به. قال وهو حديث ضعيف ايضا - [00:18:08](#)

باسناد له عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هذا عن علي موقوف. فهذا هو الصحيح. الصحيح وقف اداء الخبر. نعم ولا الدعوة قطني وقد روي حديث علي من طرق لا تثبت والصحيح انه عن علي موقوف - [00:18:42](#)

نعم ورواه البغوي في شرح السنة عن علي موقوفا وقال ورفعهم عن علي وابي هريرة. والصحيح انه موقوف عن علي رضي الله تعالى عنه وهكذا قال ابن عساكر والذهبي - [00:19:17](#)

ولذا اخرج البخاري في الادب المفرد موقوف. فالصواب وقفه هذا هو الصواب ولعل نقف عند هنا ونأتي الى المنتقى - [00:19:41](#)